

## وثائق عربية

### حديث صحفي لوزير الخارجية السوري\* يحذر فيه من مغبة التوقيع على حلول منفردة دمشق، 1993/10/25.\*\* [مقتطفات]

[.....]

نبه وزير الخارجية السورية الجانب الأردني إلى عدم التورط بالطريق الخاطيء المؤدي إلى الحلول المنفردة وقال: نحن نعتقد أنه ليس للأردن مصلحة بالنسبة لسلك الطريق المنفرد لأنه سيعقد الأوضاع الأردنية بدل أن يؤدي إلى الاستقرار.  
وقال الشرع على أي حال هذه وجهة نظر معظم القوى السياسية داخل الأردن.  
وقال الوزير السوري في معرض رأيه أيضاً عن استعدادات إسرائيلية. أردنية تفاوضية جديدة، نحن إذا نبهنا إلى مخاطر هذا التوجه الإسرائيلي للانفراد في الأردن فانطلاقاً من حرص سورية أن لا يتعرض الأردن بشكل يؤثر على أمنه واستقراره كبلد شقيق ومجاور لأن إسرائيل إذا انفردت بالأردن أيضاً فإن هذا الانفراد سينعكس على شمولية الحل الذي هو ضمانة لتحقيق السلام العادل والشامل للمنطقة وهو السلام الذي يحقق الأمن والاستقرار والازدهار للجميع.

لذلك فإن سورية لا تعتقد أن الاتفاق الفلسطيني . الإسرائيلي سيؤدي إلى عملية تكامل السلام بينهما فاعتقاد وزير الخارجية السورية كما قال للديار: "أن هناك مصاعب كبيرة وسيقف هذا الاتفاق أمام عقبات كبرى أيضاً."

وقال الشرع، ربما قد لا يطبق هذا الاتفاق على مدى عشر سنوات. وأعرب عن اعتقاده أن هناك موانع ستجعل إسرائيل تتراجع عن أمور جوهرية تركت للمرحلة المقبلة وتستمر بالتفاوض بشأنها لعشرات السنين أي لأكثر من عشر سنين.

والسبب في اعتقاده لهذه الصعوبات هو أن الاتفاق الفلسطيني . الإسرائيلي قد ترك الباب مفتوحاً على المجهول، بحيث يفرض القوي على الضعيف ما يشاء خلال مرور هذا الاتفاق بنفق مظلم وطويل من عمليات التفاوض.

[.....]

كذلك أعرب وزير الخارجية السورية عن ارتياحه لعملية التنسيق اللبنانية . السورية الجارية من المفاوضات العربية . الإسرائيلية حيث نقف مع حكومة الرئيس الحريري بموقف واحد.  
واعتبر الشرع أن هناك محاولات لجر لبنان إلى اتفاقات منفردة ولكنها غير مجدية لأن التقدم على مسار الجولان سيكون متماً لعملية جنوب لبنان وقال، إن محاولة استفزاز لبنان لم تنجح أي الفصل بين المسارين اللبناني والسوري لن يكتب لها النجاح لأسباب عملية تاريخية، واقعية، عملية فضلاً عن أن راعيي المفاوضات لديهما قناعة بعدم الفصل بين المسارين اللبناني والسوري.

\* فاروق الشرع.

\*\* "الديار" (بيروت)، 1993/10/27. وقد أجرى الحديث موفق مندي.

والدول الأوروبية والمجموعة العربية متفهمة إن لم تكن هذه الدول واقفة إلى جانب وجهة النظر السورية هذه بالتمسك بأساسات الحل.

[.....]

لذلك يخلص الوزير الشرع كما قال إلى الاعتقاد أن سورية ولبنان طرف واحد بالصراع وهذا أمر صحيح حيث هناك دور لكل طرف ربما يختلف بطبيعته وأبعاده من حيث مستقبل عملية السلام وتلازم هذه العملية الواحدة.

وفي تقدير وزير الخارجية السورية أن كل ابتعاد عن الواقع في رؤية حاجة كل من لبنان لسورية وسورية للبنان قد تؤدي إلى أخطاء خطيرة وليست بسيطة وتلحق الضرر بالشعب اللبناني كله.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)